### الوزارة "المتعثرة" حاولت لملمة الفضيحة وألقت بها في ملعب الوزير السابق

# "الأوقاف" تعترف: وزعنا 200 نسخة من المصحف "غير المطابق للمواصفات" في حفل تكريم حضره الوزير!

كتب- عايد العنزي:

■ من فمك ادينك... والاعتراف سيد الادلة اما المرواغة ومحاولات التستر التي يقوم بها الكبار في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فلا تنفع مع وجود الدليل الواضح والبرهان الساطع على ما نشرته "السياسة" حول اخطاء في طباعة مصحف الكويت ، وعلى وزير الاوقاف واركان وزارته ان يتعاملوا مع الموضوع من باب الغيرة على كتاب الله وليس "طمطمة" الفضيحة التي ادت حادثة مماثلة لها في عام "99" الى حل مجلس "96 " بعد توقيع "27 " نائبا على طلب طرح الثقة بالوزير في ذلك الوقت احمد الكليب منهم نواب حاليون هم مسلم البراك وحسن جوهر واحمد المليفي ومرزوق الحبيني وفهد اللميع ووليد الطبطائي وعدنان عبدالصمد ومخلد العازمي وحسين القلاف والوزير محمد العليم ، ولن نستغرب الصمت المطبق الذي مارسه النواب في فضيحة اخطاء مصحف الكويت والانتقائية التي تعاملوا بها مع استجواب الكليب لان المصالح الشخصية والتكسب الانتخابي سيدا الموقف في الساحة المحلية وهذا ما اعتدنا عليه من نوابنا، سواء كانوا اسلاميين او غيرهم فالكل يبحث عن مصالحه الشخصية.

وعودة الى رد وزارة الاوقاف المتناقض والذي وصل "السياسة" متأخرا في حين حرص من قام بتوزيعه على ايصاله للصحف التي لم تنشر الخبر اولا وباكرا.

بين الرد ان امضاء عقد الطباعة تم في عهد الوزير السابق عبدالله المحيلبي وهي محاولة لالقاء الكرة في ملعب ابن عمه "المحيلبي" علما بان المسؤولية تقع على من في عهده وزعت النسخة وليس من وقع عقد الطباعة.

والغريب العجيب في الامر ان رد وزارة الاوقاف جاء على لسان وكيل الوزارة عادل الفلاح الذي بحسب مصادر "السياسة" ان الوزير اجبر الفلاح على الرد باسمه في حين كان حريا به ان يطلب من الوكيل المختص وهو الوكيل المساعد لقطاع المساجد وليد شعيب الرد كونه الوكيل المسؤول عن القطاع.

لكن تبدو ان هذه محاولة من الوزير الحريتي لحماية "شعيب" من المسؤولية ووضع وكيل الوزارة على فوهة المدفع.

وأكدت المصادر ان الوزير الحريتي هاتف الوكيل الفلاح واجبره على الرد على ما نشر في الصحف في حين كان حريا به ان يطلب من "السياسة" تسليمه نسخة المصحف المليء بالاخطاء عوضا عن محاولة تكذيب الخبر والالتفاف عليه من خلال القول ان المصاحف التي وزعت من قبل الوزارة تحمل ختمين وليس واحدا وان النسخة المعروضة من صفحات الجرائد تحمل ختما واحدا فقط والادعاء ان النسخة المنشورة من النسخ التي تم استبعادها من قبل لجان المراجعة بالوزارة ومنع توزيعها وتداولها وان الوزارة لم تتلق اي ملاحظات او اخطاء على النسخ الموزعة سابقا و"السياسة" تؤكد في هذه الجزئية تحديدا ان ما قيل على لسان الوكيل الفلاح غير صحيح بالمرة وان كتابا من رئيسة مركز فاطمة الحقان لحلقات تحفيظ القرآن الكريم التابع لوزارة الاوقاف ارسل لقسم الاسناد الفني بالوزارة بتاريخ 2008/11/30 يشير لوجود اخطاء في أوراق المصحف وان الصفحات المعنية بتلك الاخطاء تبدأ من الصفحة 29 وحتى 62 ما يعني ان ما نشرته "السياسة" غير قابل للنفي ومحاولات طمطمة الفضيحة التي يقف وراءها الكبار في الوزارة.

وفيما يتعلق برد الوزارة الذي يؤكد ان الوزير الحريتي ليس لديه اي معلومات عن هذه الاخطاء نقول "ان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم" وفي تناقض مثير يؤكد الفلاح عبر رده ان الوزير امر بتشكيل لجنة لاستبيان الامر وسحب النسخ التي ورد بها اخطاء ان وجدت وهذا اقرار بالخطأ ومحاولة مفضوحة للتلاعب بالالفاظ ومحاولة لتلميع الفضيحة التي لو كان الحريتي وزيرا للاوقاف لكان نواب التجمع السلفي اول من يثير الامر ويدغدغ المشاعر فيه للتكسب من ورائه كما عودونا لكنها المصالح قاتلها الله جعلت النواب الاسلاميين والسلف تحديدا يتجاهلون كارثة الاخطاء في المصحف لاسيما ان هذه الحادثة تأتي في الوقت الذي يغازل فيه "السلف" الحكومة لعل وعسى تختار منهم وزيرا في الحكومة الجديدة.

### الحريتي أجبر الفلاح على الرد لحماية وكيل قطاع المساجد المعنى الأول بكشف ملابسات "الفضيحة"!

■ عادل الفلاح ■

■ صورة ضوئية من كتاب رئيسة مركز فاطمة الحقان إلى الوزارة بشأن الأخطاء ■

### نواب "السلف" التزموا الصمت الرهيب وكأن الامر لا يعنيهم وواصلوا مغازلة الحكومة

"السياسة" بدورها علمت من مصادر موثوقة بوزارة الاوقاف ان تعليمات صدرت من الوزير لتنظيم حملة جمع النسخ التي شابتها الاخطاء بعد معرفته انها وزعت لمراكز تحفيظ القرآن في المناطق وعلى الحافظين والحافظات في حفلهم الاخير وعلى بعض المساجد لتدارك الفضيحة وان التشدق بأن النسخ التي تحمل اخطاء تم تخزينها في مخازن الوزارة ولم تخرج من اسوارها.وفي الختام تؤكد "السياسة" حرصها على المصداقية والمهنية في متابعة نشر الأخبار وما تأكيد الوزارة في آخر جزئية من ردها الذي يقول "انطلاقا من كون أعمال الطباعة والمراجعة جهد بشري قابل للخطأ تهيب الوزارة بالمواطنين والمقيمين بموافاة الوزارة بأية نسخ يرون أن بها ملاحظات يجب الانتباه لها لاجراء اللازم بشأنها" إنه تأكيد على مصداقية خبر الأخطاء وأن توزيع المصحف رغم تشكيل الوزارة "11" لجنة لاجراء المراجعات الفنية لنسخ المصحف تضم "60" متخصصا ولجنة اشرافية عليها تأكيد أن الاخطاء مرت من كل هذه الجحافل دون أن يلتفت لها أحد.

وفيما يلي رد وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية:

إشارة الى ما نشر في الصحف اليومية ليوم الاثنين الموافق 15/12/2008 "الوطن والصوت والسياسة" بشأن وجود أخطاء فنية في نسخة أحد المصاحف الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وجب إيضاح الخطوات الأساسية التي تتبعها الوزارة بشأن طباعة المصاحف بصفة عامة والإجراءات والخطوات التي تمت بشأن طباعة هذه النسخة بصفة خاصة، حيث أقدمت الوزارة على طباعة نسخة جديدة من المصحف الشريف وتوزيعها على المساجد واتخذت لذلك عدة إجراءات بدأت بدراسة مسحية للمطابع التجارية والدولية في السوق المحلي والدولي لدراسة مدى ما تمتلكه المطابع من خبرات وتقنيات فنية متخصصة في طباعة المصحف الشريف، وانتهت الدراسة الى اختيار مطبعة (دار مصحف أفريقيا) وتجنب المطابع التجارية، حيث ان المطابع التجارية لاتقوم بمراجعة المصحف إلا عند وقت الطباعة فقط على خلاف المطابع الدولية والتي يتشكل بها لجان متخصصة لمراجعة المصحف قبل الطباعة مراجعة دقيقة.

ويعد ذلك من أهم أسباب اختيار مطبعة (دار مصحف أفريقيا) حيث يتوفر فيها لجنة لمراجعة المصحف برئاسة مستشار رئيس جمهورية السودان، ثم قامت الوزارة بإجراء التعديلات اللازمة على نسخة الدار الشامية- التي اعتمدها مجمع الملك فهد وقام بطباعتها فضلاً عن مطابع وجهات أخرى- بما يتوافق مع دولة الكويت ومراجعة النص القرآني للتأكد من سلامته، وقد استغرقت فترة المراجعة ما يقرب من العام والنصف، وقامت الوزارة برفع النسخة المراجعة الى الأزهر الشريف وتم الحصول على موافقة الأزهر في شهر يناير 2007م.

وكإجراء احترازي من الوزارة قامت بتشكيل وفد من الوزارة يتضمن مهندسين فنيين لتقييم إمكانات وتقنيات الطباعة في المطبعة المختارة ولم ترتكن إلى كونها أكبر ثاني مطبعة متخصصة عالمياً في طباعة المصحف الشريف.

وبعد اطمئنان الوزارة على كافة الإجراءات الفنية والمراجعة العلمية قامت بإمضاء العقد مع المطبعة المذكورة في شهر يناير 2008م في عهد وزير الأوقاف السابق عبدالله المحيلبي.

وقد وصلت الدفعة الأولى من المصحف في نهاية شهر رمضان العام الحالي (20 ألف نسخة) بحجم الربع وقد قامت الوزارة بتشكيل (11) لجنة لإجراء المراجعات الفنية للنسخ الواردة تضم (60) متخصصاً ولجنة إشرافية عليا تقوم بمراجعة ما تنتجه اللجان الأخرى وقد تمت مراجعتها وتوزيع عدد (2000) نسخة منها على المساجد كما تم استبعاد النسخ غير المطابقة للمواصفات الفنية ومن أمثلتها سقوط ملزمة مكونة من (32) صفحة أو وجود بياض في نصف ملزمة أو انقلاب في ترتيب الملزمة بعيداً عن أي أخطاء في النص القرآني، بالإضافة الى 200 نسخة تم توزيعها في حفل تكريم حفظة القرآن الكريم برعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار، حسين الحريتي والتي أشار الخبر المنشور الى وجود الأخطاء بها.

علما بأن ما نشر بالصحف مخالف للمسلمات الفنية في مجال الطباعة حيث أن الصحف ذكرت سقوط (3) صفحات وهو أمر مستحيل حدوثه فنياً لأن السقوط إذا حدث يحدث في 32 صفحة (ملزمة كاملة) فضلاً عن أن المصاحف التي توزع ويتم تداولها من قبل الوزارة تحمل ختمين في حين ان النسخة المعروضة على صفحات الجرائد تحمل ختما واحداً فقط وهو إن سلمنا بصحته يعني ان هذه النسخة من النسخ التي تم استبعادها من قبل لجان المراجعة بالوزارة ومنع توزيعها وتداولها، ولم يرد إلى الوزارة منذ توزيع النسخ المشار إليها ما يفيد بوجود ملاحظات أو أخطاء على النسخ الموزعة سابقا ولم ينم الى علم الوزير اي معلومات بهذا الشأن قبل ما تم نشره بالصحف بتاريخ 15/12/2008م وهذا خلافا لما ورد بالخبر من رفض الوزير لتشكيل لجنة تحقيق بهذا الشأن.

وحرصا من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على كتاب الله وتنزيهه من أي أخطاء من المحتمل ورودها فقد أمر بتشكيل لجنة لاستبيان الأمر والوقوف على الحقائق وسحب النسخ التي وردت بها أخطاء إن وجدت.

وانطلاقا من كون أعمال الطباعة والمراجعة جهد بشري قابل للخطأ تهيب الوزارة بالمواطنين والمقيمين بموافاة الوزارة بأية نسخ يرون أن بها ملاحظات يجب الانتباه لها لإجراء اللازم بشأنها، وصدق الله العظيم "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

# أحمد الفهد: لن نرضى بانطلاق صافرة بطولة كأس الخليج دون "الأزرق"

■ أحمد الفهد متحدثاً في افتتاح المسابقة ■

### سمعنا عن تحركات لحل الأزمة الرياضية وبعد التدقيق لم نجد شيئاً على أرض الواقع

### جميع التنظيمات الدولية تبحث عن استقلالية الحركة الرياضية وإعطاء الجمعيات العمومية الدور الأكبر

كتب- محمد شمس الدين:

■ أكد رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد الصباح انه لن يرضى ان تبدأ صافرة كأس الخليج المقبلة والازرق غير موجود، متمنياً أن تعالج القضية الرياضية بشكل جذري في البلاد، لينتهي هذا الموضوع الذي لا نقبله على الكرة الكويتية، ولا يقبله القلب الكويتي في ان تبتدئ بطولة الخليج دون وجود للمنتخب الكويتي، بغض النظر عن النتائج فتواجد الازرق هو مكسب بحد ذاته، واضاف الفهد في تصريح له عقب افتتاحه مسابقة الشهيد فهد الاحمد للحمام أول من امس انه سمع بعض الاخبار من خلال وسائل الاعلام عن تحركات لحل الازمة الرياضية لكنه وبعد التدقيق والبحث عن هذه التحركات وجدنا أنه ليس هناك أي تحرك يذكر لحل هذه القضية، معتقداً اننا بحاجة للقيام بالاجراءات الرسمية والقانونية لتنتهي هذه المشكلة التي جعلت المجتمع الرياضي يعيش حالة قلق وفقدان المتعة في هوايته، بسبب هذه الظروف، مؤكداً انه يتم حالياً جمع معلومات لمعرفة الآلية التي من خلالها سيتم تجاوز هذه العقوبة لكي تتاح للازرق المشاركة في البطولة.

واضاف رئيس الجهاز: ان قضية التدخل الحكومي في الحركة الرياضية عالمية، مشيراً الى ان جميع التنظيمات الدولية الرياضية تبحث عن استقلالية الحركة الرياضية واعطاء الجمعيات العمومية الدور الأكبر في هذا الجانب، وتنظر ايضاً بجزء من الحصانة للتمويل الحكومي، حيث ارتأت الجمعيات العمومية للاتحادات الدولية أن الرقابة المالية فقط على المبالغ التي تأتي من الحكومة لتستطيع ان تراقبها وتوجهها.

وكان الشيخ احمد الفهد قد افتتح امس دورة الشهيد فهد الاحمد الصباح لهواة الحمام الرابعة مساء أول من امس بكبد حيث قال انه وبتوجيهات سامية من سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في أن نكون قريبين من المواطنين في السراء والضراء، مشيراً الى ان وجوده في المسابقة يأتي في هذا الاطار.

وبين الفهد ان الحضور الكبير لهواة الحمام القلابي يحثنا على ضرورة استمرار هذه المسابقة، لافتاً الى ان الغنيمة من الدورة هي "الجمعة" قائلاً: محتاجين له بالديرة كلها وليس فقط على مستوى هواة الحمام، معرباً عن سعادته وشكره لضيوفنا الكرام من دول مجلس التعاون مثنياً على جميع من ساهم في نجاح هذه الدورة، قائلاً: جمعتكم هي الغنيمة وسعادتكم هي الغاية».

من جانبه قال رئيس اللجنة المنظمة للدورة عبدالعزيز الكندري: ان الدورة تعد أحد أكبر واضخم الدورات على المستوى المحلي والخليجي، مشيراً الى ان عدد المشاركين بلغ 270 مشاركاً، مشيداً بالرعاية والدعم من قبل رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد، مما كان له الأثر الأكبر في نفوس كثير من هواة الحمام.

■ ويعلن أسماء الفائزين بمسابقة الحمام ■

# وفد من "تعاونية الصباحية" عاد مرضى مستشفى العدان

■ أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الصباحية التعاونية هادي جريان الخرفشي على حرص الجمعية والتزامها بالقوانين والقرارات الوزارية المتعلقة بمصالح المواطنين والمستهلكين وإبراز الدور التعاوني لمجلس الادارة، مشيرا الى ان ذلك ينجلي من خلال الخدمات التي تقدمها الجمعية لأهالي مناطق " الصباحية" و" فهد الأحمد" والمتمثلة في تطوير فروعها.

واضاف الخرفشي في تصريح صحافي ان وفدا من الجمعية برئاسته زار جناحي الرجال والاطفال بمستشفى العدان وذلك في ثاني أيام عيد الاضحى المبارك وضم الوفد نائب رئيس مجلس الادارة نايف جضعان الصواغ ورئيس لجنة المشتريات سلمان منصور الدريويش وأمين السر خالد حمود الرشيدي ومدير السكرتارية صالح حسن الكردي، حيث قدم الوفد للمرضى هدايا وحلوى لمشاركتهم فرحة العيد وتمنى للمرضى الشفاء العاجل.

ونوه الخرفشي بأن الجمعية تحرص بشكل مستمر على هذه العادة السنوية، مؤكدا ان التواصل مع المرضى في الاعياد والمناسبات امر مهم حث عليه ديننا الحنيف ، وانه يندرج تحت العمل التعاوني والاجتماعي.

■ الخرفشي والصواغ يقدمان الهدايا للمرضى ■

# الرويشد: ضبط الإنفاق الأسري لمواجهة المشكلات الاجتماعية

■ أعلنت رئيسة تحرير مجلة الفرحة الاجتماعية اسماء الرويشد عن صدور العدد الجديد من المجلة مشتملاً على باقة متنوعة من المواضيع والتقارير واللقاءات ذات القيمة الاجتماعية.

وقالت الرويشد: في تصريح صحافي ان من بين المواضيع التي طرحها العدد الجديد موضوع «البيت الخليجي بيت مسرف» الذي تناول المشكلات المالية التي تتعرض لها بعض الاسر وينتج عنها غالباً مشاكل بين الزوجين قد تؤدي الى الطلاق، وهي مشكلات تكون على الأرجح ناجمة عن الاسراف المالي والانفاق غير المبرر على الكماليات، مبينة ان الموضوع استند على إحصائية افادت بأن دولة من دول الخليج تنفق الأسرة فيها 43 في المئة من دخلها الشهري على الوجبات السريعة والترفيه في حين ان العائلة اليابانية تنفق أغلب اموالها على التعليم والتدريب والتطوير.

واضافت الرويشد ان الموضوع المطروح في المجلة استشهد ببعض الحالات التي أدت إلى وقوع الطلاق بين الزوجين بسبب المال، لافتة الى ان اسباب ذلك كثيرة كما جاء في التقرير الصحافي الذي طرحته المجلة في عددها الجديد ومنها السعي المحموم وراء جمع المال وعدم الرضى بما تيسر الى جانب حب المظاهر وانفاق المال على الوجاهه .

# الباطني: نحرص على توعية الشركات والمؤسسات بحساب الزكاة

■ اكد مدير ادارة التطوير الاداري والتدريب في بيت الزكاة احمد الباطني ان البيت من خلال فهمه المعاصر لطبيعة الدور الذي يؤديه، والدور المتوقع منه، هو اكثر تفاعلا مع حاجات المجتمع، واكثر اندماجا فيه وتفهما لمتطلباته، مشيرا الى انه لا يدير اعماله بمعزل عن بقية المؤسسات والشركات.

وقال الباطني في الكلمة التي ناب فيها عن مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر العجيل خلال افتتاحه للدورة الثامنة عشرة، التي نظمها البيت مساء اول امس في مقر الامانة العامة للاوقاف وتستمر لخمسة ايام وتختص بحساب زكاة الشركات ان اقامة تلك الدورات انما تأتي ايمانا بأهمية التوعية بفريضة الزكاة لقطاع الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية.

وقال الباطني ان تلك التوعية للشركات والمؤسسات تساهم في تمكين هذه الجهات من القيام بحساب الزكاة الواجبة عليها، لتساهم في بناء المجتمع المتراحم وتؤكد على دورها التنموي والانساني.

واوضح الباطني ان هناك محاضرين اكفاء سيحاضرون طوال مدة الدورة، حيث يمتلكون الخبرة والعلم في النواحي الشرعية والمحاسبية .

# مياه معالجة لمزارع الوفرة خلال الشهور القادمة

■ افاد نائب المدير العام لشؤون الثروة النباتية م.فيصل الصديقي ان هيئة الزراعة قامت بالاجتماع مع مسؤولي وزارة الاشغال للبدء في تنفيذ مشروع انشاء وانجاز وصيانة شبكة توزيع المياه المعالجة لجميع مزارع الوفرة، موضحا ان ذلك يأتي في اطار خطة الهيئة للنهوض بالقطاع الزراعي وتخفيض التكاليف التشغيلية لعمليات الانتاج النباتي.

واشار الصديقي في تصريح صحافي الى ان المشروع المذكور من اهم المشروعات الزراعية الرائدة التي تهدف الى الاستغلال الامثل لجميع الموارد المائية المتاحة، وايجاد مصادر مائية بديلة ذات جدوى اقتصادية وبيئية ملائمة للبيئة الكويتية تخفض من تكاليف الانتاج النباتي بما ينعكس بالفائدة على ارتفاع ربحية المنتج المحلي وعائده على الانتاج، وكذلك تخفيض اسعار المنتجات الغذائية المحلية للمستهلك المحلي.

واوضح ان المشروع سيتم الانتهاء من تنفيذ جميع مراحله في الشهور القليلة المقبلة، مشيرا الى ان وزارة الكهرباء والماء ستقوم بالتنسيق مع اصحاب المزارع لتعديل مناهيل الوصلات المزرعية الخاصة بالمشروع.

ولفت الصديقي الى ان الهيئة طالبت وزارة الاشغال بالسرعة في اتمام المشروع ومنح اولوية توصيل المياه المعالجة بمراحلها الاولى والمبكرة الى المزارع المتضررة من آثار الآبار الفوارة لحاجة تلك المزارع الى مصدر مياه بديل عن الآبار التي تم ردمها لضمان استمرارها في الانتاج.

واكد الصديقي رغبة الهيئة في سرعة الانتهاء من استكمال الشبكة الرئيسية للمياه بالمناطق المتضررة من الآبار الفوارة، مشيرا الى اعداد مخطط معتمد من قبل مكتب استشاري متخصص للاماكن المتضررة وتوصيل وصلات وشبكات المياه المعالجة للمزارع في الجهة الغربية الى الجهة الشرقية.

### ندوة عن "الاستزراع السمكي" اليوم

■ تنظم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ندوة حول "الاستزراع السمكي واثره على دعم الثروة السمكية في جولة الكويت" وذلك في العاشرة من صباح اليوم في قاعة المحاضرات بمقر مبنى الهيئة في منطقة الرابية.